. @ 387 @

475 الباخرزي .

أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب الباخرزي الشاعر المشهوركان أوحد عصره في فضله وذهنه والسابق إلى حيازة القصب في نظمه ونثره كان في شبابه مشتغلا بالفقه على مذهب الإمام الشافعي رضي ا عنه واختص بملازمة درس الشيخ أبي محمد الجويني والد إمام الحرمين ثم شرع في فن الكتابة واختلف إلى ديوان الرسائل وارتفعت به الأحوال وانخفضت ورأى من الدهر العجائب سفرا وحضرا وغلب أدبه على فقهه فاشتهر بالأدب وعمل الشعر وسمع الحديث وصنف كتاب دمية القصر وعصرة أهل العصر وهو ذيل يتيمة الدهر التي للثعالبي وجمع فيها خلقا كثيرا .

125 وقد وضع على هذا الكتاب أبو الحسن علي بن زيد البيهقي كتابا سماه وشاح الدمية وهو كالذيل له هكذا سماه السمعاني في المذيل وقال العماد في الخريدة هو شرف الدين أبو الحسن علي بن الحسن البيهقي وا أعلم وذكر أشياء من شعره فمن ذلك .

(يا خالق الخلق حملت الورى % لما طغى الماء على جاريه) .

(وعبدك الآن طغى ماؤه % في الصلب فحمله على جاريه)